

Distr.: General
22 November 2016
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم إلى معلومات جديدة هامة تتعلق بالجهود المتواصلة التي يبذلها حزب الله، التنظيم المعترف دولياً بأنه تنظيم إرهابي، للحصول على الأسلحة والأعتدة ذات الصلة، بمساعدة إيران، في انتهاك واضح للعديد من قرارات مجلس الأمن.

فقوة القدس التابعة لقوات حرس الثورة الإسلامية، وهي ذراع إيران الرئيسية لتنفيذ سياستها المتمثلة في دعم الأنشطة الإرهابية في الشرق الأوسط وفي مختلف أنحاء العالم، تستخدم الرحلات الجوية التجارية المتجهة من إيران إلى لبنان في نقل الأسلحة والأعتدة ذات الصلة إلى حزب الله. وتعتمد إيران على الاستعانة بخطوط جوية، من قبيل خطوط ماهان الجوية، التي يصنفها أعضاء المجتمع الدولي كجهة تقدم الدعم المالي والمادي والتكنولوجي إلى قوة القدس، من أجل تزويد حزب الله بالقدرة على تعزيز ترسانة القذائف الموجودة لديه.

وتضطلع قوة القدس بتعبئة الأسلحة والأعتدة ذات الصلة في حقائب في إيران، ثم نقلها مباشرة إلى عناصر حزب الله بوحدة من الطريقتين التاليتين:

- الشحن الجوي المباشر من إيران، باستخدام الرحلات الجوية التجارية، إلى مطار رفيق الحريري في بيروت.
- الشحن الجوي من إيران، باستخدام الرحلات الجوية التجارية، إلى دمشق، ثم نقل الأسلحة والمعدات ذات الصلة براً إلى لبنان.

ومن الواضح أن إيران لا تزال هي المورد الرئيسي للأسلحة والأعتدة ذات الصلة إلى حزب الله، في انتهاك صارخ للعديد من قرارات مجلس الأمن، لا سيما القرارات ١٥٥٩ (٢٠٠٤) و ١٧٠١ (٢٠٠٦) و ٢٢٣١ (٢٠١٥).



وتأتي هذه الأعمال في أعقاب التهديدات الأخيرة التي وجهتها قيادة حزب الله وإيران ضد إسرائيل، والتي وردت أيضا بالتفصيل في التقارير التي قدمها الأمين العام مؤخرا بشأن قراراي مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) و ١٥٥٩ (٢٠٠٤). ويجب النظر إلى مصداقية هذه التهديدات في سياق التعزيزات العسكرية الهائلة لحزب الله في جنوب لبنان، والتي ما فتئ ذلك التنظيم يقوم بها منذ سنوات دون أي تدخل. وقد جمع حزب الله أكثر من ١٢٠ ٠٠٠ صاروخ وقذيفة ووضعها وسط السكان المدنيين في جنوب لبنان، وهي صواريخ وقذائف يكفي نطاق كثير منها لاستهداف أي مدينة في إسرائيل.

لقد آن الأوان لكي يتخذ مجلس الأمن إجراء حازما ضد التعزيزات العسكرية المستمرة لحزب الله، وسلوك إيران الذي يؤدي إلى زعزعة الاستقرار. كذلك لا بد من نزع سلاح حزب الله.

وعلى مجلس الأمن أن يدين إيران وحزب الله لانتهاك قراراته، ولتسليحهما الإرهابيين في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وعملهما على زعزعة الاستقرار في المنطقة.

وعلى مجلس الأمن أيضا أن يطالب حكومة لبنان بأن تنقيد بالتزاماتها وتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) تنفيذا تاما، من خلال منع النقل غير المشروع للأسلحة والأعتدة ذات الصلة إلى حزب الله.

وأرجو مُممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون

السفير

الممثل الدائم